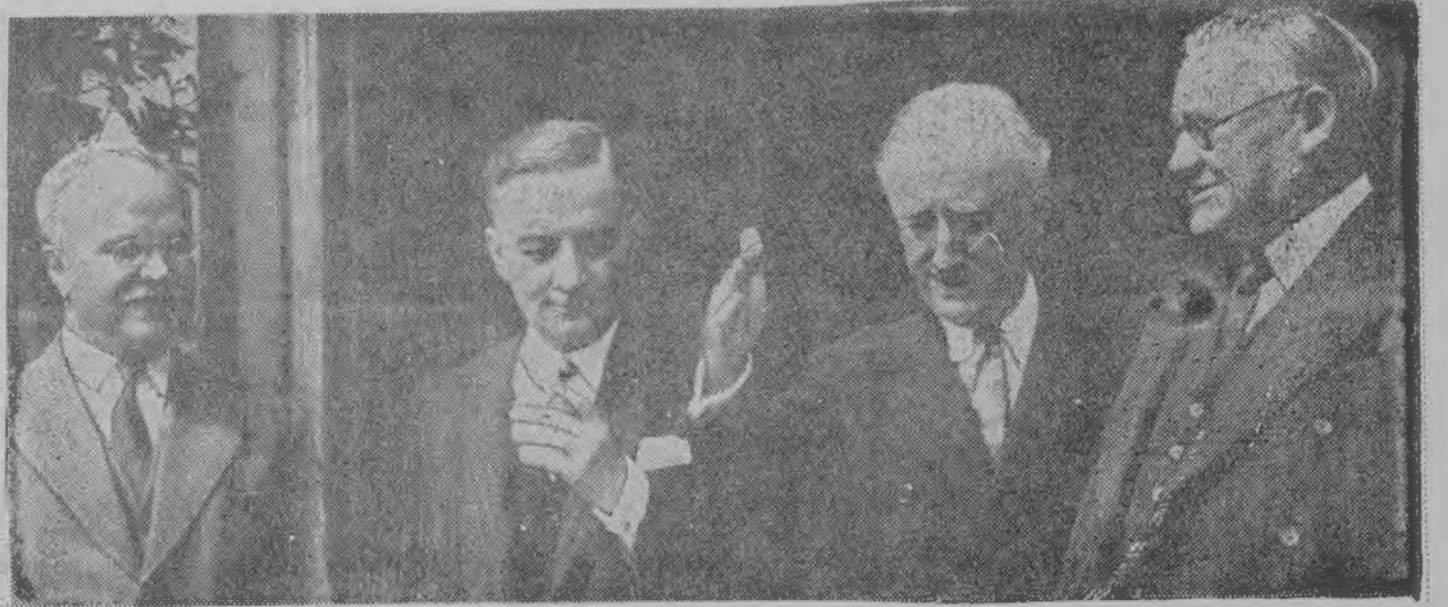






## مؤتمر اربعة الوزراء الخارجية الكبار في نيويورك



من اليمين الى اليسار: بيفين، بيرس، بيدو، ومولوتوف

في عالم السياسة  
الانتخابات في اميركا

والهم في الامر ان كلا الحزبين

يستعد منذ الآن للحركة الراجحة حول انتخاب الرئيس الجديد في سنة ١٩٤٨؛ وكل خطوة سياسية او اخرى من قبل حكومة الولايات المتحدة ستحسب هذا الحساب قبل كل اعتبار آخر.

## بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ظهر في الاسبوع الماضي وميض من النور في الميدان الدولي، ونفى عرض حكومة يوغوسلافيا على حكومة ايطاليا بان تكون مدينة تريستا للتحالف عليها لايطاليا مقابل تسليم مدينة غوريقتسا، التي فيها اكثرية سلافية، ليوغوسلافيا. ومع ان حكومة ايطاليا لا تميل الى

عادت الاكثرية في مجلس النواب الاميركي الى الحزب الجمهوري بعد ان بقيت مدة ١٦ سنة في يد الحزب الديموقراطي. وقد حصل الجمهوريون على عدد كبير من الاعضاء في مجلس الشيوخ ايضا. هذا يبين الرئيس ووزرائه من الحزب الديموقراطي. غير ان الدستور الاميركي يمكن الرئيس من ممارسة سلطته الى النهاية، اي الى سنة ١٩٤٨، مع ان بوسم الاكثرية البرلمانية عرقلة اعمال الرئيس الى حد كبير، دون ان تستطيع منع تحقيقها على الاطلاق. هذا لان اكثرية الجمهوريين لم تبلغ ثلثي عدد اعضاء المجلس.

لكن ثمة اهمية عظيمة لنتيجة الانتخابات، وهي انها تدل على اتجاه الرأي العام الاميركي وميله الى اعطاء الحزب الآخر الفرصة لتجربة سياسته. ويقول الخبراء ان هذا هو السبب الرئيسي في تكوين الاتجاه الجديد. على ان السبب الحقيقي ليس معروفاً وما يقال في ذلك لا يعتمد على مجرد تكهنات.

غير ان للسألة التي تمهم الدوائر السياسية العالمية الان قبل غيرها هي: هل تتغير من جراء ذلك سياسة الولايات المتحدة الخارجية وبالاخص السياسة ازاء روسيا السوفياتية؟ هذا لان من المعروف ان الجمهوريين هم على وجه العموم اشد معارضة لروسيا واولئك النظام غير رأسمالي حر (حر الى درجة الاباحية) من الديموقراطيين. حتى يقال ان مواصلة المراقبة الحكومية على بعض حناحي الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة هي من الاسباب الهامة التي ادت الى فشل الحكومة الحالية في الانتخابات. اما فيما يتعلق بروسيا خاصة والسياسة الخارجية عامة، فقد صرح كبار زعماء الجمهوريين ان الاتفاق القائم بين الحزبين فيما يتعلق بالسياسة الخارجية سيبقى على ما هو عليه الآن. ورغم هذه التصريحات فلا شك ان فوز الجمهوريين سيوجه السياسة الخارجية الاميركية نحو تقوية العسكر المعارض لروسيا أكثر فأكثر. كما انه سيقوي جهة اللطابين بالقاء بقية المراقبة الحكومية وتدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية. وثمة خوف بارز بمعاملة العمال ستصبح أكثر رجعية.

قبول هذه المبادلة، فان الموقف بين الدولتين قد تحسن بعض الشيء على اثر هذا الاقتراح. فذلك عرضت ايطاليا على مؤتمر اربعة وزراء الخارجية الكبار للمتعقد الآن في نيويورك لبحث في معاهدات السلم التي اعدت في مؤتمر باريس، بان تمنح الفرصة للدولتين للتباحث المباشر بشأن تريستا. وقد وافق اربعة الوزراء على هذا الطلب غير انه من البديهي ان ثمة مفاوضات تجري او ستجري عما قريب بصورة غير رسمية بين الاربعة الكبار بهذا الشأن.

## ازمة الهند

اعلن غاندي بأنه سيصوم حتى المات اذا لم يتوقف سفك الدماء بين الهندوكيين والمسلمين الذي اوشك ان يتحول الى حرب داخلية. وثمة اشاعات بان زعيم المسلمين هناك، جناح

سيحذو حذو غاندي ايضاً... والسؤال الذي يتردد على الافواه هو: من المسؤول عن هدر الدماء للتواصل؟؟ فكل يوم ونضاياء الجدد وسيل الدماء السفوكة لا ينقطع.

## مشكلة فلسطين

انتهى على ما يظهر دور المفاوضات الاميركية-الانكليزية بخصوص مشكلة فلسطين، اي دور ترومان-اتي. ذلك لان المفاوضات قد انتقلت الى ايدي وزير خارجية امريكا، للمستير بيرس الذي بدأ بفاوض المستير بيفين، الموجود الآن في امريكا، بشأن إيجاد حل دائم لمشكلة فلسطين في هذا العهد. ويقال ان المفاوضات لا تجري على اساس الاقتراح الاتحادي البريطاني المسمى «مشروع موريسون» الذي رفضه اليهود والعرب معاً. وفي نفس الوقت بدأت مفاوضات في وزارة المستعمرات في لندن بين الوزير وبين مندوب الوكالة اليهودية حول اشتراك الوكالة في مؤتمر لندن، الذي يستأنف عقده في ١٦ كانون الاول المقبل.

حيفا - ب - رصدت الجبهة الناشئة على اسم الرحوم الدكتور ارتور روبين في ميزانيتها لسنة العبرية الجديدة، مبلغاً قدره ٢٠٠ ج. ف. لينججواثر الطلاب المتفوقين في المدارس الزراعية بفلسطين على اختلاف درجاتها.

## عندما يجتمع ساسة هذا العالم المتفرق

(المراسل «دافار» الحاس د. بينس)

هذا وليس مثل الصحفيين نشاطا وعملاً في هذه القاعة. انهم في حركة دائمة لا سيما قبيل البدء بالجلسة. انهم ينتهزون الدقائق المتبقية لهم قبيل البدء بالجلسة للتنقل من هنا وهناك محاولين اختطاف حديث من المراسل سمطس الشينخ او من مولوتوف العربي التكنين او من فيصل نجل الملك ابن السعود. والكثيرون منهم مزودون بآلات تصوير يلتقطون بها كل حركة وكل بادرة يؤدها واحد كبار الساسة والديبلوماسيين. على ان في الجلسة الاولى كان اعضاء الوفود لا يزالون نشطين تبدو عليهم امائر الارتياح. ولا غرو فالصحفيون لم يلقوا بعد راحتهم بوابل استلهم الفضولية التي تحاول اكتشاف كل شيء. ومع هذا ترى هؤلاء للتدوينيين شديدي التكنم والحرص لا يفضون بشيء ولا يفلح الصحفيون في فتح افواههم مهما تذرعوا به من

بدل الساعة ٤. وكان سبب التأخير اثني عشر دقيقة الحراسة القوية التي ضرت حول وداخل الدار الذي يعقد فيها مؤتمر الامم المتحدة. ثمة ١٢٥ ملاحاً من ملاحى الاسطول الاميركي، ٤٦ مفتشاً خاصاً وعشرات كثيرة من رجال شرطة نيويورك تولوا المحافظة والحراسة في مداخل قاعة الاجتماع. ولكن عدا هؤلاء كان نفر من رجال الامن والحرس السري منبئين في كل حمة وزاوية. ويقال ان المحافظة شديدة بصورة خاصة على ترومان ومولوتوف.

ومما يجدر بالذكر انه قبل دخول ترومان بضع دقائق اشتدت الحراسة ازاء الدخول الرئيسي. ومنذ ذلك الحين لم يسمح لاحد بولوج القاعة من الدخول الرئيسي. وهكذا لم يسمح لمساعد لي، السكرتير العام، بالدخول ولم تجدد كل احتجاجاتهم. وما هو اشد من ذلك: ان عشرة مندوبين، اعضاء اكثر الوفود اهمية، بوغتوا لمسا حيل بينهم ومن الدخول من الدخول الرئيسي. ولما سأل للتدوينين باستغراب واستياء ما هو السبب اجابوا بتأدب: «آف، لا يجوز لي اعلامكم عن سبب هذا الازعاج للسبب انكم، ولكن ما من ذلك بد. تفصلوا بتكليف انفسكم عن الدخول من الدخول الآخر».

\*\*\*

## ميزانية مؤتمر الصلح

بلغاريا: لم يصادق مؤتمر الصلح على الحدود اليونانية-البulgارية كما كانت عليه عام ١٩٣٩ ولكنه ابقى امسلاً ما لليونان بالحصول على بعض التنازل في المواقع الاستراتيجية.

يخفض عدد رجال الجيش الى ٥٥٠٠٠ جندي.

المجر: تعاد الى المجر حدودها من عام ١٩٣٩.

تدفع ٢٠٠ مليون دولار تعويضاً لروسيا، و ١٠٠ مليون ليوغوسلافيا و ١٠٠ مليون لتشيكوسلوفاكيا.

يخفض عدد رجال الجيش الى ٦٥٠٠٠ جندي.

فنلندا: تمنح روسيا ميناء بتسامو وهذا يصادق للمؤتمر على الحدود الروسية-الفنلاندية التي كانت عام ١٩٤٠

تدفع فنلندا مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تعويضات لروسيا.

يخفض عدد رجال الجيش الى ٣٠٤٠٠ جندي (٦٠ طائرة).

سان فرانسيسكو - ب - فاز الفنان اليهودي الشاب ماكس برسلر بالجائزة الاولى في مباراة الذرف على البيان التي اقيمت هنا هذا الاسبوع ومن المعروف عن السيد ماكس برسلر انه لم يتجاوز بعد الثانية والعشرين من عمره. وقد فاز قبل خمسة اعوام - اي حينما كان في السابعة عشرة من عمره فقط - بجائزة الجوقة الموسيقية الفلسطينية. وبدأ الحبراء يستقبل عظيم لهذا الشاب العبقري في عالم الموسيقى والفن.

جنيف - ب - في مسابقة الذرف على البيان التي اجريت هنا هذا الاسبوع فاز الفنان اليهودي بيلي واغبات بالجائزة الفضية الثالثة وهو لم يتجاوز بعد العشرين من عمره.

## محاولات فاشلة

(البقية من الصفحة ٣)

فكان الجواب الرفض التام! ذلك لان ابقاء اللاجئين في المعسكرات في المانيا معناه اخطاط هؤلاء اللاجئين الذين قاسوا الاهوال والجوع طيلة سنين، وهم يعيشون منذ ١٥ شهراً في معتقلات بدون عمل ولا امل ١١ ويستطيع كل واحد ان يتصور ما هي حالة هؤلاء الاشخاص النفسية.. فالى متى تدوم هذه الحالة؟ والى اين القصير؟

فكان اكثر تفاؤلاً وثقة. وقد صرح مولوتوف للصحفيين بان الخطاب كان جميلاً. اما رئيس الوفد الهندي فقال: «اجل كانت جميلة ولكن اين الاعمال؟»

\*\*\*

يأتي رجال الراديو والسينما والتلفزة بالمعجائب: انهم يلتقطون بدون انقطاع الاصوات والمناظر بسرعة ودقة فائقتين. غير انه لم توجد بعد الاوائل التي تسجل وتري ما يضره حقيقة في قلوبهم ذوو اللسان الزلق والخطابات الديبلوماسية الزوقة. ترى ماذا يفتقدون حقيقة؟ ما هي مقاصدهم واهدافهم؟ اترام يحذقون فن الحداغ والمخاتلة فقط ام انهم يعرفون طريق الوقاف ايضاً؟

\*\*\*

شهران ونصف الشهر دام انعقاد مؤتمر الصلح، وقد عقدت فيه اكثر من ٤٧ جلسة عامة اشترك فيها جميع الاعضاء، و ١١ جلسة للجنة الاجراءات، و ٧٦ جلسة للجنة شؤون ايطاليا، و ٢٧ جلسة لاجل المجر، الخ... واخيراً ارفض المؤتمر جميع القرارات التي اتخذت فيه لا تزال معلقة في الهواء لانها بحاجة الى دراسة وموافقة الاربعة الكبار.

وان شئت فان مؤتمر الصلح لم يقرر شيئاً رغم جميع الجهود التي بذلت؛ او ان شئت فانه اتخذ سلسلة من القرارات بخصوص الدول الخمس التي تعاونت مع المانيا. وهذه القرارات تتناول الشؤون العسكرية ومسائل الحدود والاقتصاد، واليك ملخص هذه القرارات:

ايطاليا: تصبح تريستا مدينة حرة ذات حكومة تهي من قبل منظمة الامم المتحدة؛ تال البانيا الاستقلال؛ تمنح فرنسا مساحات اضافية على حساب ايطاليا وتضم الى اليونان جزر الدوديكانيز.

تدفع ايطاليا ١٠٠ مليون دولار تعويضات لروسيا السوفياتية؛ و ١٠٠ مليون لليونان؛ و ٢٠٠ مليون ليوغوسلافيا؛ و ٢٥ مليوناً للجنسية.

يخفض عدد رجال الجيش الايطالي الى ١٨٥٠٠٠ (٢٠٠ طائرة عسكرية)

رومانيا: تلحق بساراييا بصورة نهائية بروسيا، ودوروجه ببلغاريا.

تدفع رومانيا ٣٠٠ مليون دولار تعويضاً لروسيا السوفياتية.

يخفض عدد رجال الجيش الى ١٢٠٠٠٠ (١٥٠ طائرة عسكرية).

## محاولات فاشلة

(البقية من الصفحة ٣)

كفاحهم في سبيل انقاذ اخوانهم من بقايا -م- اوروبا الضئيلة. وما دام هذا الانقاذ لا يتحقق، فلا داع للاطمئنان ولا لاهدنة السياسة بين اليهود والحكومة.

وقد طلب في لندن من زعماء الوكالة اليهودية ان يكفوا في الوقت الحاضر عن مساعدة حركة اللاجئين

حيل واحايل.

\*\*\*

كان سبالك متحفظاً جداً في خطابه الافتتاحي فيما يتعلق بامل نجاح المفاوضات في مؤتمر الامم المتحدة. اما ترومان،



الدار التي يستعد فيها مؤتمر منظمة الامم المتحدة في نيويورك



## في سبيل التعارف اللغوي الادبي

### مقتطفات بالعربية والعبرية

אנו מקדמים בברכה את התשובות היהודים בנוגע, כי הם  
יביאו אדם במהרה ברכה והתקדמות חלק זה של הארץ, כמו  
שהביאו לשאר חלקיה.

(מבדרי אחד השיקים הקדומים)

انا نرحب باستيطان اليهود النقب، لانهم يحملون معهم في القريب العاجل  
البركة والتقدم لهذا الجزء من البلاد، كما جلبوه لسائر اجزائها.

(من اقوال احد مشايخ البدو)

التعام بين الشعبين القاطنين في هذه  
البلاد ولا سيما بين القرويين منها اذ  
انه يكسب القساري اليهودي معرفة  
بحياة الفلاح العربي الصحيحة. وليس  
كالمعرفة الصحيحة وسيلة للتفاهم. وحيدا  
لو ان كاتباً عربياً ذا اغراض زهية  
كاسيد ستافسكي يقوم بدراسة الحياة  
اليهودية في فلسطين دراسة عميقة وافية  
ثم يجمع تأثيراته ونتائج مشاهداته في  
كتاب ليطالع عليها القراء العرب.

ص. ي.

القدس

\*\*\*

اذان الكتب التي تعالج حياة الفلاحين  
ولا سيما الفلسطينيين منهم بشكل واف  
تكاد تعد على الاصابع ومعظمها يتناول  
ناحية ويترك النواحي العديدة الاخرى.  
لهذا جاء هذا الكتاب في حينه  
ليعرض على القاري صورة صادقة عن  
الحياة القروية الاخذة في الاضمحلال  
نتيجة تسرب التأثيرات المصرية الى  
القرية وما يترتب عليها من طمس  
اطوار الحياة العريقة في القدم.

ومما لا شك فيه ان صدور هذا

الكتاب يعد خطوة مباركة في سبيل

## القرية العربية الفلسطينية

### في نظر كاتب يهودي

نشرنا في احد اعدادنا السابقة تقريرا لكتاب «القرية العربية»  
للؤلف العبري م. ستافسكي. من سكان تل ابيب الآن. وما قد  
وردتنا هذه الكلمة بالعربية لاحد طلاب معهد الشرق بالجامعة العربية  
نشرها لما حوته من تفاصيل الاضافية عن ذلك الكتاب القيم.

اصدرت منذ بضعة اشهر دار  
النشر «عام عوبسيد» (شعب عامل)  
التابعة «للهستدروت»، كتابا  
اسمه: «القرية العربية» للكاتب  
موسى ستافسكي. ويدل هذا الكتاب  
القيم على السام المؤلف الواسع بشؤون  
القرية العربية كابدل على حبه وتقديره  
لسكانها العرب. ولا غرو، فقد عاشر  
المؤلف هؤلاء القرويين سنين عديدة  
واطام عن كتب على احوالهم وعرف  
افراحهم واتراحهم وشكاويهم...

والكتاب يتألف من اربعة  
اقسام. فالقسم الاول يتناول القرية  
بصورة عامة، وفيه وصف شامل  
لمنظر القرية «ومؤسساتها» كالسجد،  
والمدرسة، والمضافة. ثم بيت الفلاح  
ومفروشاتة واوانيها، كما يتعرض لطرق  
التعامل في سوق القرية وما يعانيه  
الفلاح من جور كبار الملاكين والرايين.  
وفي القسم الثاني، وعنوانه «الارض  
وزراعتها» يعالج الكاتب مختلف  
الشؤون الزراعية في القرية. ويتضمن  
هذا القسم فصلا مسهباً عن الارض  
والحرثة والحصاد والبيادر والغراس  
وللواشي. ثم ينتقل المؤلف في القسم  
الثالث الى حالة المرأة في بيت الفلاح  
وما تقوم به من مهام كما يتحدث  
عن العلاقات بين الزوجين والاحوال  
الشاذة التي قد تطرأ عليها. اما القسم  
الرابع فنصوانه «العادات والتقاليد» وفيه  
وصف اخلاقي للفلاح وتقاليد ومنه  
الضيافة والاخذ بالتأثر والخرافات الخ...  
وليس اسلوب هذا الكتاب اسلوباً  
عليك جافاً، بل تراه مفعماً بالشعور  
القياس، حتى ليخيل للقاري ان المؤلف  
اصله من قرية عربية وانه ضمن  
صفحات هذا الكتاب حنينه اليها  
وعطفه عليها. ويكثر المؤلف من ايراد  
الامثال والاقوال للمأثورة الجارية على  
لسان الفلاح مع مقارنتها بما يقابلها من  
الامثال العبرية في مختلف العصور  
والاجيال. واليك مثلاً هذه السقرة  
من فصل «اخلاق الفلاح ومزايه»  
(ص ٢٨٦):

«الفلاح شديد الحذر، معروف  
بضبط النفس، متبصر في الامور، لا  
يغضب بسرعة ويمتاز بالحلم والتأني.  
جاء في الكتاب للقدس «العقب شيمة  
السفهاء». وقال حكاؤنا «من غضب  
ذهبت حكته ان كان حكيماً ونبوءته  
ان كانت نبياً». اما العربي فيقول  
«الي يزعل عقله خفيف» ويقول  
كذلك «العجلة من الشيطان والتأني  
من الرحمن». وجاء في القرآت  
الكريم «ان الله مع الصابرين اذا  
صبروا»..

«ومن مزايه الاقتصاد والتوفير،  
يكفي باليسير ويحافظ على ماله عافظته  
على بؤرة عينه. ومن اقوال حكاؤنا  
«قال احدهم لأبيه يا ابت دلني على



من مشاهد انشاء القرية الجديدة «دافرات» في ضواحي جبل تابور، في الاسبوع الماضي

## الادب والحياة الواقعية

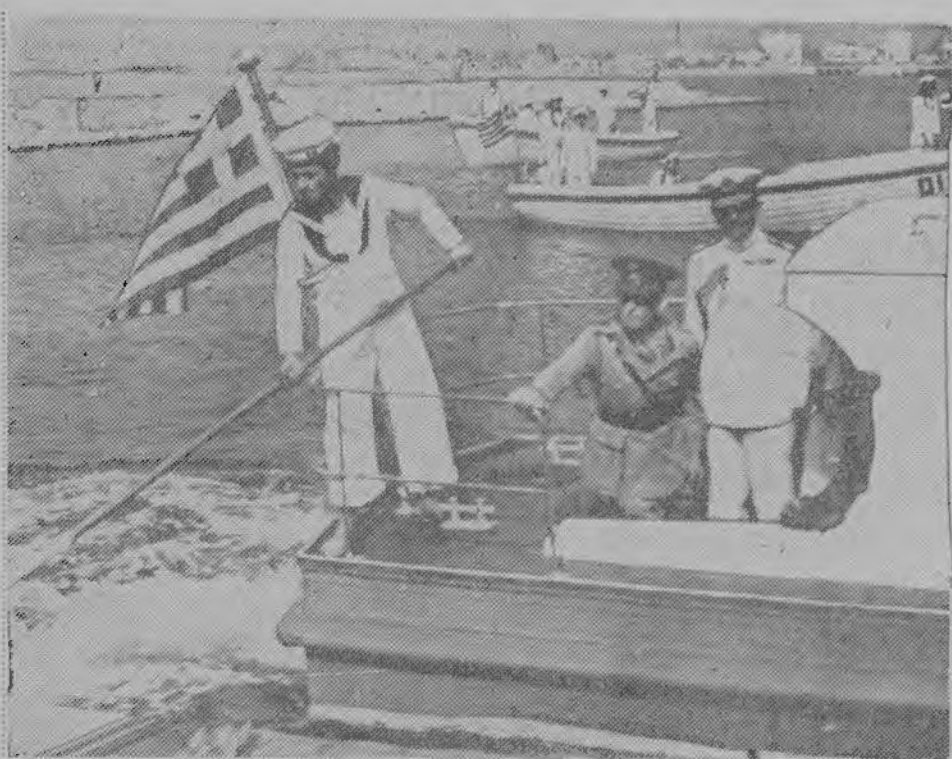
وهناك مشكلة خطيرة هي التي  
انشأت مسألة الاتصال بين الادب والحياة  
واقعة او الانفصال عنها، وهي ان حياة  
القديما وحياة المحدثين الى وقت قريب لم  
تكن تعتمد على الديمقراطية التي تعترف  
بحق الشعوب في الحرية والعدل والمساواة،  
واما كانت تحتفظ بهذا الحق لطبقة ممتازة  
من الناس، اليها وحدها السلطات،  
واليها وحدها الثقافة، اليها وحدها كل  
ما يكون الرجل الحر بالحق الدقيق،  
فاما كافة الشعب فكانت اداة مسخرة  
تجد وتكد وتشتق لتتعم هذه الطبقة  
للمتازة بالحكم والسلطان وبالادب والفن  
وبالفلسفة والعلم.

لما عسى ان تكون الحياة الواقعية  
العامة بالقباس الى الاجيال التي جرت  
امورها على هذا النحو: أي حياة الشعب  
الذي كان اداة مسخرة، ام هي حياة  
السادة الذين كانوا يستغنون هذه الحياة؟  
هذه هي المشكلة التي خيلت الى كثير من  
الناس ان الادب كان معتزلاً للحياة العامة،  
ولكن حقائق الاشياء تدل في غير ليس  
على ان الادب لم يعتزل الحياة العامة قط،  
واما الشعوب هي التي اكرهت على  
اعتزال هذه الحياة العامة ونجيت عنها  
نتيجة. فالادب اليوناني الذي كان ينشأ  
في اثينا اما كان يحفل بحياة المواطنين  
الاثينيين، وهؤلاء المواطنون كانوا قلة  
ضئيلة بالقياس الى سكان اثينا وما حولها  
من المدن والقرى. والادب الذي كان  
ينشأ في البصرة والكوفة وبغداد اما  
كان ينشأ الذين يستطيعون فهمه وذوقه  
من هذه الطبقة التي اتبع لها الامتياز.  
وهذه الطبقة ضئيلة جداً بالقياس الى

بالسلطان والثقافة وما يلائمها من الادب،  
وشعب مسخرة لخدمة هذه الطبقة الضئيلة.  
لاحظ له من سلطان، ولا من ثقافة.  
ولا من ادب. في ذلك الوقت كانت  
الصلة منقطعة او كالمقطعة بين الادب  
والشعب. ولكن التطور الحديث لم  
يلت ان نبه الشعب الى حقه، وان  
يتخذ الادباء انفسهم وسيلة لهذا التنبيه،  
واذا هم يتجاوزون الطبقة للمتازة الى  
الطبقات المسخرة، واذا هم يخرجون  
من تلك العزلة او قل يوسعون للبدان  
الذي كانوا يعيشون فيه، ليستطيع ان  
يتلقى افواجا من الشعب تستمع لهذا  
الادب الذي كان يلقي من وراء ستار،  
فاصبح يلقي في الهواء الطلق، تسمع له  
الجاهل وتشره الصحف ويسمى الى  
القادرين على فهمه وذوقه في الاقطار  
البعيدة من الارض. وربما كان شوقي  
وحافظ رحمهما الله آية بيّنة على هذا  
التطور؛ فقد كان شعر شوقي ينشد في  
القصور، وكان شعر حافظ ينشد في دور  
الاغنياء واحباب الجاه. ثم لم يكبد القرن

يتقدم حتى اصبح شعر شوقي وحافظ  
ينشد في اللعاب وينشر في الصحف.  
وحق ذاعت دواوين شوقي وحافظ،  
ف تجاوزت طبقة السادة، ووصلت الى  
ايدي قوم لم يكن لهم من امور الحكم  
والسلطان شيء. ثم كانت الحرب العالمية  
الاولى والثورة المصرية، وادا الحواجز  
تلقى بين الطبقات، واذا الشعب يتعم  
هذه الحواجز اقتحاماً، واذا الادباء الذين  
كانوا يترفعون عن الشعب قد اصبحوا  
السنة لهذا الشعب يسمعون عن نفسه  
اكثر مما يسمعون عن انفسهم ويصورون  
حياته اكثر مما يصورون حياة انفسهم.  
وقد عرفنا حيصة الاحزاب السياسية،

طه حسين  
عن مجلة «الكاتب المصري»  
عليكم ايها المهديون بانشاء  
الانسان الصالح، والمواطن المستقيم،  
وعندئذ تقوم الدولة السليمة.  
(يستألتون)



قدم لجمال ايزنهاور مؤخراً البلاد البريطانية لزيارة قصيرة. ويرى في الصورة  
انتاء زيارته للملك والملكة

## شذرات...

### عالم الحروب

نشر الاستاذ رايت من جامعة  
شيكاغو مؤلفاً كبيراً يقع في مجلدين تحت  
عنوان «تحقيق في شؤون الحرب».  
وحسب الاحصاء الذي اجراه ينتج انسة  
خلال العهد ما بين عام ١٤٨٠ و ١٩٤١  
اشتركت مختلف الدول في العدد الآتي  
من الحروب:

انكلترا — ٧٨ حرباً؛ فرنسا —  
٧١؛ اسبانيا — ٦٤؛ روسيا — ٦١؛  
النمسا — ٥٢؛ تركيا — ٤٣؛ السويد  
— ٢٦؛ ايطاليا — ٢٥؛ هولندا —  
٢٣؛ ألمانيا — ٢٣؛ الدانمارك — ٢٠؛  
الصين — ١١؛ اليابان — ٩؛ الولايات  
للمتحدة (خلال ١٥٠ سنة فقط) ١٣.

ومن ال ٢٧٨ حرباً التي يشعلها  
الاستاذ رايت يبحثه وقعت ١٧٨ منها  
في اوروبا.

### ٥٠ ألف حرف

يوجد ٣٦٠ مليون صيني امي  
لا يعرفون الكتابة والقراءة. ولا  
عجب في هذا فالاجدية الصينية تشمل  
٥٠ ألف حرف.

### كتاب الى المحرر

كتب احمد الاميركيين الرسالة  
الآتية الى محرر القسم الطبي في احدي  
الجرائد الاميركية:

«لي اذنان بارزتان. فهل تنصح  
لي بان اجري عملية لزيادة القرب بين  
الاذنين بحيث استطيع وضع قلم  
الرصاص وراء اذني؟»

على هذا اجاب محرر القسم الطبي:  
«ليس من الاسهل وضع القلم  
في الجيب؟»

(البقية في الصفحة ٤)



## قصة الاسبوع

## من اجل قطعة خيط

للكاتب الفرنسي غي دي موباسات

منذ الصباح الباكر اخذت افواج الفلاحين والفلاحات تتوافد على بلدة غودرفيل اذ كانت ذلك يوم السوق. وكان الرجال يسرون بخطوات متدفع اجسامهم الى الامام كما تحركت سيقانهم الطويلة للعوجة التي شوهتها الاعمال الشاقة، والضفط بكل القوى على المهرات مما يسبب ارتفاع الكتف الايسر وانحراف الحصر معاً، وحصاد التمح الذي يقتضي ابعاد الركبتين للوقوف وقفة ثابتة، وجميع الاشغال البطيئة الشاقة التي تتطلبها حياة القرى. وكانوا يرتدون قمصاناً زرقاء منشأة، لامعة، يزين رقبتها واكمامها رسم صغير مطرز بخيط ابيض. وكانت هذه القمصان تنفخ حول جسمهم الضامر كأنها قبة هوائية على وشك الطيران، تبرز منها رأس وبدان ورجلان.

كان البعض يسحب بطرف جبل بقرة او عجل، بينما النساء يسرن وراء البهيمة يحملنها بفصوص لا تزال بعض الاوراق عالقة فيه لحما على الاسراع في السير. وكان يحملان سلالاً كبيرة تظهر منها رؤوس دجاجات من هنا ورؤوس بط من هناك. اما مشيتن فخطوات اقصر واعجل من رجالهن. وكانت تحيط بخصورهن الضامرة للمستقيمة شاة ضيقة عقدت بدوس على صدورهن للتنسطة، وعلى رؤوسهن قطعة قماش ابيض لصقت بالشم تملوها قلنسوة صغيرة.

ثم ها هي ذى عربة تقرب من البلدة وهي ترتج على الطريق الوعرة الوعاء، وقد جلس فيها رجلان احدهما الى جانب رفيقه بينما جلست امرأة داخل العربة ممسكة باطرافها لتخفيف وطأة الاهتزازات العنيفة.

اشدد المرح وفي ساحة السوق والمرج في غودرفيل واختلط الخيال بالنابل وسط الجماهير للحشدة، جماهير الناس والبهائم معاً. وكانت قرون الابقار وقبعات الريش الطويلة التي يلبسها الفلاحون الاغنياء وقلنسوات القرويات تبرز فوق سطح الجماهير. اما النداءات العالية والصراخات الحادة القوية المتعالية من كل جانب فكانت تحدث جلبة مستمرة تغلب عليها احياناً قهقهة عالية يرن بها صدر قروي بدين، او عجيح بقرة شدت الى جدار احد المنازل.

هذا والجو مليء برائحة الاصطبل والحليب والسباد والمف والمرق، تنتشر فيه تلك الرائحة الحادة الكريهة للنمته عن البشر والحيوان الخاصة برجال القرى.

في ذلك الصباح بينما كان الفلاح هوشكورن، من قرية بريوته، يتوجه ببطء نحو الساحة اذ رأى على الارض قطعة خيط صغيرة. وهوشكورن المفطور على حب الاقتصاد الشديد كسائر القرويين في نورمانديا، قرر انه يجب التقاط كل ما من شأنه ان ينقش، ولذا انحن بصعوبة، اذ كان يعاني داء الروماتيزم،

«يلحن لسكان غودرفيل بوجه عام ولجميع الاشخاص الذين جاءوا الى السوق، انه فقدت هذا الصباح على طريق بوزفيل بين الساعة التاسعة والعاشر عظمة من الجلد الاسود تحوي خمسة عشر فرنك وبض اوراق ومستندات فالرجو اعادة الحفظه حالاً الى دار البلدية او الى السيد هولبريك. وسيمنح من يعيد للحفظه جائزة قدرها ٢٠ فرنك.»

وانصرف للناس، وبعد برهة حل المدي الى اصمخ القرويين ثانية قرع الطبل الخفيف وصوت السندي الحانات المتضائل عن بعيد.

وبدئى ان هذا الحادث الجديد احتل المكان الاول في حديث زوار مطعم جوردان واخذ كل يعلق عليه ويبدى رأيه في اميل السيد هولبريك باسترجاع الحفظه. وهكذا فرغ القوم من تناول الغداء ولما جاء دور القهوة ظهر شرطى على عتبة المطعم وسأل:

«هل السيد هوشكورن من قرية بريوته هنا؟ فاجاب السيد هوشكورن، الذي كان جالساً في طرف المائدة:

— اجل، ها انا ذا.

— سيدى هوشكورن — قال الشرطى — هل تفصل برفاقتي الى دار البلدية؟ ان رئيس البلدية يود محادثتك. بدت على وجه القروي اماثر المحجب والفاق فاحتس فتجأت القوة بسرعة ونهض متجها نحو الباب وقد احذوب ظهرها كثيراً كان في الصباح اذ ان الخطوات الاولى بعد فترة استراحة اشق واصعب.

وسار في أثر الشرطى.

كان رئيس البلدية متربهاً في كرية ينتظره، والرئيس رجل بدين، رزين يستعمل الجمل الزرانة في حديثه، ويقوم بهام كاتب العدل ايضاً.

— يا سيد هوشكورن: بلغنا انك شوهدت اثناء التقاطك هذا الصباح على طريق بوزفيل، الحفظه التي فقدها السيد هولبريك من قرية مانفيل.

اشدد ارتباك القروي الشيخ لهذا الامر وحسج رئيس البلدية بنظرات مذعورة لهذا الاتهام الذى الصق به، دون ان يدرك لذلك سبباً.

— انا؟ انا؟ التفتت للحفظه؟

— اجل انت نفسك.

— اقسم بشرى انى لا اعلم شيئاً عن الحفظه.

— يوجد شاهد.

— شاهد؟ من هو؟

— السيد مالاندان التجار.

عندئذ تذكر هوشكورن حادث الصباح وادرك جلية الامر فاحتقن وجهه غضباً وصاح:

— آه! شاهدني! هذا الشقي انه رأى التفت هذا الخيط يا سيدى الرئيس؟

ومد يده الى جيبه وبعد البحث اخرج منها قطعة الخيط الصغيرة.

ولكن رئيس البلدية لم يصدق ادعاء هوشكورن فهز رأسه علامة الريبة وقال:

— انك ان تحملنى على الاعتقاد يا سيد هوشكورن بان السيد مالاندان، رجل جدير بالثقة، قدظن هذا الخيط عظمة!

على ان القروي احتدم غيظاً ورفع يده وهو يكرر مقسم الحين للخطئة:

— ولكنها الحقيقة، يميناً، الحقيقة

في هذا المختبر تجري الابحاث في استعمال نفايات المواد التي تصنع منها الفئلة القوية للشفا من داء السرطان وغيره من الامراض الوبيلة. ولاحظ ان الباحثين يستعملون اوائل ذات قبضات طويلة لتداول هذه المواد

الخيط والجميع لا يصدقونه بل يهزون اكتافهم علامة الريب ويضحكون لحكايتهم وهكذا سار وهو بين الفنية والاخرى يتوقف للاجابة على اسئلة الناس او انه نفسه يتوقف معارفه واصدقائه ليمسح على مسمعهم الفصصة والاحتجاجات ذاتها مظهرراً جيوبه للقوبة برهاً على انه لا يحمل شيئاً. فكان الجميع يقولون له:

— يا لك من خبيث ملمون!

ولا تسل عن سورة غضبه اذ لا احد يريد تصديقه. واسقط في يده ولم يدس ما يفعله ولكنه واصل رواية قصته كما اتبع له ذلك.

دنا الليل ولم يربداً من العودة الى بيته. وفي الطريق توقف ازاء المكان الذى التفت في الخيط فاراه لرفقائه الثلاثة ولم يفتأ طول الطريق يروي لهم تفاصيل الحادثة.

وفي ذلك مساء حاب قرية بريوته كلها لبروي للجميع قصته ولكنه لم

يخط سوى بالارتباب وعدم التصديق ابناً توجه. فله الامر اما ايلام واضناه ولم تدق عيناه طعم السكرى طيبة تلك الليلة.

في الفد، حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر، اعاد ماريوس بوميل خادم الزارع ريتوت من قرية ابوفيل، الحفظه ومحتوياتها الى السيد هولبريك من قرية مانفيل. وصرح بوميل انه عثر على الحفظه في الطريق ولكنه لما كان امياً لا يعرف القراءة فقد جلبها الى البيت وسلمها الى معلمه.

سرعان ما انتشر الخبر في جميع الصحابة وباع السيد هوشكورن ايضاً. فاخذ هذا يطوف ثانية على اهالي القرية يروي قصته وكيف اختتمت لقد انتصر. وكان يردد للجميع:

— ان ما يؤلى اشد الام الكذب والبهتان. لاشى اسوأ من ان يقع الانسان نحية الاختلاق والزور.

ولم ين طوال ذلك اليوم عن رواية قصته. فكان يرويها للاقارب والراحمين ولرواد حانة القرية. وفي يوم الاحد لم يدع احداً من الخارجين من الكنيسة دون ان يكرر له الامر لا بل كانت يستوقف اشخاصاً غرباء ليحكى لهم واقعة. لقد هدأ باله الآن ومع هذا فثمة امر يزججه دون ان يعرف ماهيته بالضبط. يبدو له ان الناس لا يقتنعون باقواله ويستخفون بها. وكان يحال اليه انهم

المسدسة يا سيدى الرئيس اقم عيادتي وشرفي.

فاستطرد الرئيس قائلاً:

— انك بعد ان التفتت للحفظه تقبت كثيراً في الوحل للتحقق ما اذا كانت قطعة من العملة قد تدهورت. هنا كاد هوشكورن ان يغتق من فرط القنخ والخوف:

— يا لله.. يا لله.. من يصدق ان شخصاً مثل هذا يغتلق الاكاذيب لتلويت سمعة رجل شريف من يصدق غير ان جميع احتجاجاته لم تجد في اذنان الرئيس.

ثم جيء بالسيد مالاندان لمحاكمته بالمتهم فساد وكرر شهادته امام السيد هوشكورن. وتراشق الاثنان السباب والشتم برهة قصيرة. ثم طلب السيد هوشكورن تفتيشه ففتش ولم يعثر عليه على شئ.

اخذ يرك احتار رئيس البلدية في الامر فاطلق سراح هوشكورن منذراً يابه بأنه سيحيل القضية الى المحكمة وينتظر قرارها في الامر.

في اثناء ذلك كان الخبر قد انتشر وشاع في جميع ارجاء البلدة. ولما خرج هوشكورن الشيخ من دار البلدية احاق به جمهور القرويين واخذ الجميع يوجهون اليه شتى الاسئلة بثيرة تنم عن الحث والهداء وليس عن الاستكثار قط.. اما هو فطلق يروي لهم حكاية

في هذا المختبر تجري الابحاث في استعمال نفايات المواد التي تصنع منها الفئلة القوية للشفا من داء السرطان وغيره من الامراض الوبيلة. ولاحظ ان الباحثين يستعملون اوائل ذات قبضات طويلة لتداول هذه المواد

المسدسة يا سيدى الرئيس اقم عيادتي وشرفي.

فاستطرد الرئيس قائلاً:

— انك بعد ان التفتت للحفظه تقبت كثيراً في الوحل للتحقق ما اذا كانت قطعة من العملة قد تدهورت. هنا كاد هوشكورن ان يغتق من فرط القنخ والخوف:

— يا لله.. يا لله.. من يصدق ان شخصاً مثل هذا يغتلق الاكاذيب لتلويت سمعة رجل شريف من يصدق غير ان جميع احتجاجاته لم تجد في اذنان الرئيس.

ثم جيء بالسيد مالاندان لمحاكمته بالمتهم فساد وكرر شهادته امام السيد هوشكورن. وتراشق الاثنان السباب والشتم برهة قصيرة. ثم طلب السيد هوشكورن تفتيشه ففتش ولم يعثر عليه على شئ.

اخذ يرك احتار رئيس البلدية في الامر فاطلق سراح هوشكورن منذراً يابه بأنه سيحيل القضية الى المحكمة وينتظر قرارها في الامر.

في اثناء ذلك كان الخبر قد انتشر وشاع في جميع ارجاء البلدة. ولما خرج هوشكورن الشيخ من دار البلدية احاق به جمهور القرويين واخذ الجميع يوجهون اليه شتى الاسئلة بثيرة تنم عن الحث والهداء وليس عن الاستكثار قط.. اما هو فطلق يروي لهم حكاية

المسدسة يا سيدى الرئيس اقم عيادتي وشرفي.

فاستطرد الرئيس قائلاً:

— انك بعد ان التفتت للحفظه تقبت كثيراً في الوحل للتحقق ما اذا كانت قطعة من العملة قد تدهورت. هنا كاد هوشكورن ان يغتق من فرط القنخ والخوف:

— يا لله.. يا لله.. من يصدق ان شخصاً مثل هذا يغتلق الاكاذيب لتلويت سمعة رجل شريف من يصدق غير ان جميع احتجاجاته لم تجد في اذنان الرئيس.

ثم جيء بالسيد مالاندان لمحاكمته بالمتهم فساد وكرر شهادته امام السيد هوشكورن. وتراشق الاثنان السباب والشتم برهة قصيرة. ثم طلب السيد هوشكورن تفتيشه ففتش ولم يعثر عليه على شئ.

اخذ يرك احتار رئيس البلدية في الامر فاطلق سراح هوشكورن منذراً يابه بأنه سيحيل القضية الى المحكمة وينتظر قرارها في الامر.

في اثناء ذلك كان الخبر قد انتشر وشاع في جميع ارجاء البلدة. ولما خرج هوشكورن الشيخ من دار البلدية احاق به جمهور القرويين واخذ الجميع يوجهون اليه شتى الاسئلة بثيرة تنم عن الحث والهداء وليس عن الاستكثار قط.. اما هو فطلق يروي لهم حكاية

بتهامون خلسة على حسابه. وبدأ هذا الامر بضيقه واخذ التحول والسقم بفعلان فعالها في جسمه النورك للعض.

وكان الظرفاء يطلبون اليه تكرير «حكاية الخيط» قصد التنفك كما يطلب الى الجندي احادة قصة لاسركا التي تفوق فيها. واخذ دماغه المنهك الذي مس في الصميم يضعف شيئاً فشيئاً.

وفي آخر شهر كانون الاول وقع طرح الفراش وتوفي في اوائل شهر كانون الثاني. وفي هذيان الاحتضار كان لا يفتأ يكرر القول بأنه يرى:

«... خيط ... قطعة صغيرة ... ها هي يا سيدى الرئيس.»

## شذرات ...

## سفينة هتلر

السيد جورج عريضة غني من اصل لبناني ولد في ليربول ومحصل الجنسية البريطانية. وقد انشأ مصانع كبيرة للنسيج في الشرق الاوسط وله املاك ومعال تجارية في لبنان ومصر وطرابلس ولا سيما في المكسيك، حيث اهتم له الحظ وادخر امواله الطائلة واصبح من كبار الاغنياء.

وقد اشترى جورج عريضة مؤخراً سفينة التزه «غريبل» التي كان يستعملها هتلر (حولها ٤٠٠٠ طن) من الاميرالية البريطانية بمبلغ مائة الف جنيه وهو ينوى اجتياز المحيط الاطلنطي فيها عندما يفرغ من اجراء التصليلات والتجديبات فيها. وهذه التصليلات ستكون بضع عشرات الوف الملايرات ايضاً..

## بين نساء انكليزيات وملك الزوج

في مدينة برغن الزوجية توجد اليوم نحو ٣٠ امرأة انكليزية تزوجن بجنود بريطانيين اثناء مكوثهم في انكلترا. وحيث ان ازمة للسكن شديدة في تلك المدينة فقد عقد تسكن النساء اجتماعاً سرى بدون معرفة ازواجهن قررن فيه ارسال خطاب الى الملك هاكون برجاه السماح لمن يسكن دار الاصطياف الواسعة الفخمة التي تقع في ضواحي برغن، حيث لا تقيم اسرة للملك اكثر من بضعة اسابيع في السنة.

على ان الملك لم يجب بعد على هذه الرسالة.

## في مكتب مساعدة الجنود المسرحين

كلاهما توجه الى مكتب الجنود المسرحين طالباً المساعدة: اولها جندي من رودزيا طلب ان يمنح مبلغ ٢٠ جنياً ليشتري بها زوجة؛ اما الثاني، جندي اوروبي، فانه طلب منحه ٢٠ جنياً لاطلاق من زوجته...

المسؤول: الدكتور شاول هريفي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (١٩٣٨) ٥٧٥٦٦ مطبعة «داببار» م. ض. تل ابيب